

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 41- سورة مريم | من الآية 37 إلى 67

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعود بالله من الشيطان الرجيم واذا تتلّى عليهم اياتنا بینات قال  
الذين كفروا للذين امنوا قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا - 00:00:00

وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل هم احسن اثاثا ورثيا يقول الله جل وعلا اذا تتلّى عليهم اي على الناس على المؤمنين  
والكافار اياتنا على وحدانية الله جل وعلا - 00:00:36

وانه المستحق للعبادة وانه لا يصح ان يشرك معه غيره بینات واضحات لا خفاء فيها قال الذين كفروا للذين امنوا سمع الآيات  
المؤمنون والكافار عند سماعها قال الذين كفروا للذين امنوا - 00:01:19

اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال الكفار للمؤمنين اينا واياكم احسن مسكننا ومقر ونديا مجلس من يقول ذلك عظماء وكبراء  
واغنياء الكفار يقولون ذلك لفقراء المؤمنين الذين هم في شظف العيش - 00:02:16

وخشونة الملبس وفقر الحال ايات الله جل وعلا واضحة جلية لا يستطيع مخلوق ان يعارضها او ينتقد عليها او يجد له مدخلا للنيل  
منها وغرض الكفار تشكيك فقراء المسلمين في دينهم - 00:03:19

وصدي من يريد الدخول في الدين الاسلامي لما كانوا لا يستطيعون معارضة الآيات قارنوها بين حالهم من الغنى والسرى وسعت المال  
وقوة الجاه وبين فقراء المسلمين فالمقام هو المسكن وفيها قراءتان - 00:04:08

اي الفريقين خير مقاما وقراءة اخرى اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا والتدи هو المجلس الذي يجتمع فيه القوم للتشاور ولما  
يريدونه من الامور الكبار ومنه دار الندوة يعني الاجتماع - 00:05:02

فهم يقولون لو كان دينكم صحيحا وانتم على حق والله يحكم لما فضلنا عليكم في المساكن والاموال والجاه فهم ما استطاعوا  
معارضة الآيات ولن نيل منها لانها بينة واضحة جلية - 00:05:42

وانما ارادوا التشكيك بالمقارنة بين خبراء المشركين وبين ضعفاء المسلمين وقراءهم وقد سبقهم لذلك نظراً لهم من معارضي  
ومعادي الرسل حينما قال المأمور من قوم نوح عليه السلام انؤمن لك واتبعك الارذلون - 00:06:26

فالكافار يقولون للMuslimين لو كان الله راض عنكم وانكم على حق لما فضلنا عليكم ولكنكم انتم احسن حالا منا لكن الواقع اتنا احسن  
حال منكم فنحن على حق وانتم على باطل - 00:07:19

هذا لسان حال الكفار نحن على حق بما اعطانا الله وانتم على باطل لما حرمتم والضمير في عليهم اذا تتلّى عليهم للعلوم المسلمين  
والكافار بینات حال من النائب الفاعل الذي هو - 00:07:49

ایاتنا قال الذين كفروا للذين امنوا. قال الكفار للمؤمنين المراد بالفريقين فريق المؤمنين وفريق الكفار اي الفريقين خير  
مقاما واحسن نديا مقاما ونادي تمييز قال الله جل وعلا في الرد عليهم - 00:08:21

وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورثيا لا يظنون ان ما اعطوا من الدنيا يمنع من تعذيبهم واهلاكم اذا عصوا امر الله فكم  
يعنى كثيركم خبريةكم اهلكنا قبلهم قبل كفار قريش - 00:09:07

من قرن القرن لفظه مفرد ومعناه الجمع كثير من القرون اهلكناها قبلهم في الزمان هم احسن اثاثا اولئك القرون السابقة اعطوا ما لم

يعطى كفار قريش فهم احسن اثاث والمراد بالاثاث - 00:09:58

قيل عموم الاموات من ابل وبقر وغنم وتجارة وامتعة وقيل المراد بالاثاث هو عدة البيت وما يحتاج اليه وقيل المراد بالاثاث الفراش خاصة وحمله على العموم اولى والله اعلم اساسا ورؤية رؤية - 00:10:45

رؤية فيها قراءتان ريا ورؤية بهمز وبدون همز مع الياء المشددة والمعنى اهلتنا قبلهم قروننا كثيرة هم احسن من كفار قريش اساسا ومرأى منظر ما منهم ما هم فيه من الاموال - 00:11:37

والامتعة وحسن المظهر كل هذا لم يعني شيئا لما عصوا امر الله جل وعلا والله جل وعلا يقول ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوته سقفا من فضة - 00:12:32

ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتکون وزخرفا وان كل ذلك لما مات العيشة الدنيا والآخرة عند رب المتقين ويقول صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة - 00:13:07

من سقى كافرا منها شربة ماء والله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ويبتلي عباده بالاموال والاولاد ليظهر رأي عين والا فان الله جل وعلا لا تخفي عليه خافية - 00:13:40

ليظهر رأي عين من يشكر نعمة الله جل وعلا ويستعين بها على الطاعة ومن يكرر نعمة الله ويستعين بها على المعصية ف تكون الشاكر زيادة في ثوابه وتكون للكافر بها سيادة في عقابه والعياذ بالله - 00:14:11

وقد يحرم العبد من الدنيا وهو يحبه ليزداد ثوابه بالصبر والرضا والاحتساب فيما يصيبه من لوعي وشدة عند الله جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل الخلق على الاطلاق - 00:14:41

ربط على بطنه الحجر من الجوع وربما ربط حجرين وقد تمضي الاشهر كما قالت عائشة رضي الله عنها نرى الهلال ثم نرى الهلال وما اودق في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار للطبخ - 00:15:27

ما هناك شيء يطبخ ونام صلى الله عليه وسلم على الحصير حتى اثر في جنبه عليه الصلاة والسلام ما له فراش وطي عسير لين من نام على الحصير من الخوص - 00:15:55

واثر ذلك في جنبه عليه الصلاة والسلام لما رأى ذلك احد الصحابة تأثر وقال انت يا رسول الله في هذه الحالة وكسرى وقيصر في النعيم فقال اما ترضى واظن المتكلم هو - 00:16:16

عمر اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة فالمقارنة في حال الدنيا مقارنة خاطئة لا يقارن الا جاهل فليس مقياس العطاء دليل الرضا كما ان الحرمان ليس دليلا على السخط - 00:16:42

فرد الله جل وعلا على الكفار في قوله وكم اهلتنا قبلهم من قرن هم احسن كثير من العصاة والطغاة قبلهم كانوا احسن منهم حالا اهلتهم الله جل وعلا بسبب اعراضهم - 00:17:15

متتابعة الرسل وفي هذا نذارة للكفار لأنهم ان لم يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم سيحل بهم ما حل بآسلافهم وقد حصل ذلك فاذلك الله صناديق قريش لما عتوا وتمادوا في كفرهم اهلتهم الله جل وعلا - 00:17:43

في بدرونصر الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين يقول الله جل وعلا كل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة - 00:18:13

فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا وهذا على المشركين يقول الله جل وعلا قل يا محمد من كان في الضلال فليمدد له الرحمن بما فليمدد طلب نطلب ونرجو من الله - 00:18:42

وندعوا وامنا على دعائنا من كان في الضلال فليمدد له الرحمن بما قال الحافظ ابن كثير رحمة الله عن ابي جعفر ابن جرير رحمه الله هذه مباهلة للمشركين والمباهلة اذا اختلف فريقان - 00:19:24

اجتمعوا ودعوا ان الله ينتقم من المبطل وينصر المحقق وهو صلى الله عليه وسلم في هذه الآية على قول الامام ابي جعفر ابن جرير يدعوا كفار قريش للمباهلة كما دعا اليهود - 00:20:05

للمباهله ودعا النصارى للمباهله فابى الجميع تابعوا ان يباهلو لانهم يعرفون في حقيقة نفوسهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم محق  
وانهم مبطلون قل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن مدا - 00:20:41

يعني قل تعالوا ولندعو من كان في الضلاله ونأمل من الله جل وعلا ان يمدء في الدنيا بالمال والولد ويهمله حتى احذا جلين ثم يأخذه  
اخذ عزيز مقتدر فليمدد له الرحمن مدا يعطيه ما يريد - 00:21:16

ويهمله وذلك ان الدنيا لا قيمة لها عند الله حتى يمد له ويعطيه ما يريد الى هذا الاجل حتى اذا رأوا ما يوعدون اما كذا واما كذا  
العذاب واما - 00:21:58

الساعة وقد عجل الله لهم العذاب والخزي في الدنيا قبل الاخرة فقتل من صناديدهم سبعون وروموا في القليب في بدر وخطبهم  
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة ايام من قتلهم - 00:22:25

ناداهم وهم جيف في القليب في بدر يقول هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربى حقا قال الصحابة رضوان الله  
عليهم يا رسول الله كيف تخطبهم وقد جيفوا - 00:23:07

قال ما انتم باسمع لما اقول منهم الا انهم لا يستطيعون جواب او كما قال صلى الله عليه وسلم فليمدد له الرحمن مدا يعطيه ما يريد  
حتى اذا رأوا ما يوعدون - 00:23:32

لان الله جل وعلا توعدهم ان لم يؤمنوا وبين ان الوعيد اما ان يجعل في الدنيا بالقتل والاسر واما ان يؤخر الدار الاخرة وعند  
احذ هذين الاجلين الشاي يظهر - 00:23:58

المحق من المبطل سيظهر من على الهدى ومن على الضلاله سيظهر اينا خير مقاما واحسن نديا. عند ذلك الموطن اما العذاب الذي هو  
العذاب المعجل في الدنيا واما الساعة القيامة - 00:24:26

والمال الى النار والعياذ بالله فسيعلمون علم اليقين في ذلك الموطن من هو شر مكانا يقابل خير مقام الاولى واضعف جندا يقابل  
واحسن نديا من هو شر مكانا ايهم شر - 00:24:59

المؤمنون في جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين اعد الله فيها لعباده المؤمنين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على  
قلب بشر والكافر في نار وقودها الناس والحجارة - 00:25:36

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ورد انه حب اليهم تعذيب كفار واشقياءبني ادم كما حب لبني  
ادم الطعام والشراب جعلهم الله شدادا - 00:26:00

ملائكة فسيعلمون من هو شر مكانا. فرق بين المكانين سيعملون من هو شر هم الكفار مكانهم سيء واضعف جندا من هم اعوانهم في  
بدر الشيطان جاء لهم وقال اني جار لكم - 00:26:30

لما ارادوا ان يرجعوا اوشكوا ان يتخاذلوا ويرجعوا الى مكة قال لا تخافوا اقدموا وانا جار لكم ورعيل لكم ورغبهم في التقدم فلما  
تقدمو نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله - 00:27:06

والله شديد العقاب هؤلاء يا اعون الكفار واعوان المؤمنين من هم الملائكة عليهم الصلاة والسلام وقد قاتلوا مع المسلمين بانفسهم  
عليهم السلام قاتلوا مع المسلمين في بدر من هو شر مكانا - 00:27:34

اما بدلا ما امتدحوا اماكنهم وبيوتهم سارت بيوتهم في الاخرة النار واذا كان في المعركة مقامهم الهزيمة والعرب لمن استطاع منهم  
ذلك واضعف جندا بان نقف معهم فجاء الله جل وعلا - 00:28:09

باظعف جندا مع انه ليس معهم احد معهم قبل المعركة ابليس وتخلى عنهم ولكن في مقابلة الاية السابقة اي الفريقيين خير مقاما  
واحسن نديا قال الله جل وعلا نمهلكم فترة - 00:28:48

ولا ننهلكم ثم ستعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ومكانا وجندا تمييز ومباهله النبي صلى الله عليه وسلم لليهود في قول الله  
جل وعلا قل يا قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس - 00:29:23

فتمنوا الموت ان كنتم صادقين قال الله جل وعلا ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ومباهله صلى الله عليه

وسلم للکفار للنصارى في قوله تعالى فمن حاج ففیه من بعد ما من العلم. اي في عيسى عليه السلام - 00:30:00

فقـل تعالوا ندعـو ابـنـاءـكـم ونـسـاءـكـم ونـسـاءـنـا ونـسـاءـكـم وانـفـسـنـا وانـفـسـكـم ثم نـبـتـهـل فـنـجـعـل لـعـنـة الله عـلـى الـکـاذـبـيـن فـنـقـل الـجـمـيع اليـهـود نـکـلـوا عنـ تـمـنـي الموـت لـاـنـهـم يـعـرـفـون انـهـم عـلـى الضـلـالـة وـاـن مـأـلـهـم إـلـى النـار - 00:30:39

والنصارى نـکـلـوا عنـ اللـعـنـة لـاـنـهـم يـعـرـفـون انـهـم عـلـى الرـسـوـل صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ الـمـسـتـحـقـوـن لـعـنـة الله وـغـضـبـه يـقـول الله جـلـ وـعـلـا وـيـزـيدـ اللهـ الـذـيـ هـدـىـ وـالـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ خـيـرـ عـنـدـ رـبـكـ ثـوـابـاـ وـخـيـرـ مـرـدـاـ - 00:31:09

ويـزـيدـ اللهـ الـذـيـ اـهـتـدـوـا هـدـىـ الـغـبـطـةـ وـالـسـعـادـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـالـأـيـمـانـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـمـاـ يـنـفـعـ فـيـ الدـارـ الـآخـرـةـ فـلـيـسـ الـحـالـ عـلـىـ مـاـ يـزـعـمـ الـکـفـارـ اـنـ مـنـ اـعـطـيـ فـيـ الدـنـيـاـ مـاـلـاـ وـوـلـدـاـ - 00:31:49

فـاـنـهـ هـوـ السـعـيـدـ هـوـ الـفـايـزـ هـوـ الـمـرـضـيـ عـنـهـ وـاـنـمـاـ السـعـادـةـ وـالـفـوزـ وـالـفـلـاحـ فـيـ الـأـيـمـانـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـزـيـادـتـهـ وـهـذـهـ الـآـيـةـ فـيـهـاـ دـلـلـةـ عـلـىـ زـيـادـةـ الـأـيـمـانـ وـنـقـصـانـهـ كـمـاـ هـوـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 00:32:28

خـلـافـاـ لـبـعـضـ الـفـرـقـ الـضـالـلـةـ التـيـ تـقـولـ اـنـ الـأـيـمـانـ لـاـ يـزـيدـ وـلـاـ يـنـقـصـ وـيـقـولـونـ اـيـمـانـ اـفـشـقـ الـمـسـلـمـيـنـ مـثـلـ اـيـمـانـ جـبـرـيلـ وـمـحـمـدـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ وـيـزـيدـ اللهـ الـذـيـ هـدـىـ - 00:33:11

فـاـذـاـ حـرـصـ الـعـبـدـ عـلـىـ الطـاعـةـ اـعـانـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ ذـلـكـ وـالـسـدـدـ وـسـدـدـهـ فـزـادـ اـيـمـانـهـ بـطـاعـتـهـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ الـأـيـمـانـ قـوـلـ وـعـلـمـ وـاعـتـقـادـ يـزـيدـ بـالـطـاعـةـ وـيـنـقـصـ - 00:33:46

الـمـعـصـيـةـ فـكـلـمـاـ اـكـثـرـ الـعـبـدـ مـنـ الـاعـمـالـ الصـالـحـةـ زـهـدـ اـيـمـانـهـ وـصـلـاـهـ وـتـقـواـهـ وـكـلـمـاـ وـقـعـ الـمـسـلـمـ بـالـمـعـصـيـةـ نـقـصـ اـيـمـانـهـ حـتـىـ يـكـادـ انـ يـضـمـحـلـ وـيـزـيدـ اللهـ الـذـيـ اـهـتـدـوـا هـدـىـ فـاـذـاـ اـهـتـدـىـ الـعـبـدـ وـالـتـمـسـ طـاعـةـ اللـهـ - 00:34:18

وـبـحـثـ عـمـاـ يـرـضـيـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ زـادـهـ اللـهـ هـدـىـ وـتـقـيـ وـالـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ الـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ قـالـ الـعـلـمـاءـ هـيـ كـلـ اـنـوـاعـ الـطـاعـاتـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ هـيـ التـسـبـيـحـ وـالـذـكـرـ سـبـحـانـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـلـاـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ - 00:34:55

فـقـدـ وـرـدـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـهـ الـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ وـاـلـئـكـ قـالـوـاـ الـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ جـمـيعـ الـاعـمـالـ صـالـحـةـ وـمـنـهـاـ الـذـكـرـ بـلـ هـوـ اـهـمـهاـ وـاعـلـاـهـاـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ تـعـدـاـدـ اـصـنـافـ وـصـفـاتـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:35:34

وـالـذـاكـرـيـنـ اللـهـ كـثـيـرـاـ وـالـذـاكـرـاتـ اـعـدـ اللـهـ لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـاجـراـ عـظـيـماـ وـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـكـرـواـ اللـهـ ذـكـرـاـ وـسـبـحـوـهـ بـكـرـةـ وـاـصـيـلاـ وـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ الـصـلـاـ تـنـهـيـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ - 00:36:14

وـلـذـكـرـ اللـهـ اـكـبـرـ فـيـ النـهـيـ فـعـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ جـلـسـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذاتـ يـوـمـ فـاـخـذـ عـوـدـاـ يـابـساـ فـحـطـ وـرـقـ ثـمـ قـالـ اـنـ قـوـلـ لـاـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ وـسـبـحـانـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ تـحـطـ الـخـطاـيـاـ - 00:36:38

كـمـاـ تـحـطـ يـرـقـيـ الشـجـرـ وـرـقـ هـذـهـ الشـجـرـةـ الـرـيـحـ خـذـهـنـ يـاـ اـبـاـ الدـرـدـاءـ قـبـلـ اـنـ يـحـالـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـنـ هـنـ الـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ وـهـنـ مـنـ كـنـوـزـ الـجـنـةـ - 00:37:10

وـيـظـهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ روـيـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ عـنـ اـبـيـ الدـرـدـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـاـنـ آـآـ ابوـ سـلـمـةـ هـذـاـ مـنـ مـنـ التـابـعـينـ وـلـعـلـهـ اـخـذـهـ عـنـ اـبـيـ الدـرـدـاءـ - 00:37:39

وـكـانـ اـبـوـ الدـرـدـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـذـ ذـكـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ قـالـ لـاهـلـ اللـهـ وـلـاـکـبـرـنـ اللـهـ وـلـاـسـبـحـنـ اللـهـ حـتـىـ اـذـ رـآنـيـ حـسـبـ اـنـيـ مـجـنـونـ يـقـولـ اـبـوـ الدـرـدـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـذـ خـاطـبـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـوـلـهـ خـذـهـنـ يـاـ اـبـيـ الدـرـدـاءـ - 00:38:03

هـنـ الـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ وـهـنـ مـنـ كـنـوـزـ الـجـنـةـ يـقـولـ لـاسـبـحـنـ وـلـاـکـبـرـنـ وـلـاـسـبـحـنـ اللـهـ حـتـىـ اـذـ رـآنـيـ الـجـاهـلـ ظـنـ اـنـيـ مـجـنـونـ اـيـشـرـعـ ذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ دـائـمـاـ وـابـداـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـكـرـواـ اللـهـ - 00:38:35

ذـكـرـاـ كـثـيـرـاـ وـسـبـحـوـهـ بـكـرـةـ وـاـصـيـلاـ وـيـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ رـبـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ مـنـ ذـكـرـتـهـ فـيـ نـفـسـيـ وـمـنـ ذـكـرـتـهـ فـيـ مـلـأـ خـيـرـ مـنـهـ - 00:39:05

وـيـزـيدـ اللهـ الـذـيـ اـهـتـدـوـا هـدـىـ وـالـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ خـيـرـ عـنـ رـبـكـ ثـوـابـاـ مـاـلـاـ وـخـيـرـ مـرـدـاـ مـاـلـاـ اـذـ الـعـبـدـ اـلـىـ رـبـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـجـدـ خـيـرـ الـعـظـيـمـ مـنـ الذـكـرـ الـذـيـ حـصـلـهـ - 00:39:26

حالة الدنيا وفي هذا رد على الكفار في افتخارهم بالمال والولد في الاية السابقة قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما  
واحسن نديا قال الله جل وعلا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا - 00:40:02

وخير مردا. اي عاقبتها خير ولا مقارنة بين ذا وذا ولكن الله جل وعلا يبين لعباده والا فهذه كلها خير وتلك افتخار المشركين لا خير  
فيه والله جل وعلا يظهر الاadle والبراهين لعباده - 00:40:29

ليجتهدوا في الاعمال الصالحة وي العمل ما يرضيه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين - 00:40:56